

حِينَ يَنْكَسِرُ الْجَنَاحُ
يَذُوبُ ضَوْءُ الشَّمْسِ
تَسْكُنُ رَفْرَفَاتُ الْقَلْبِ
يَغْمُرُنَا مَعَ الصَّمْتِ الْجَلِيدِ ..
لَا شَيْءَ يَبْقَى
غَيْرُ صَوْتِ الرِّيحِ
يَحْمِلُ بَعْضَ رِيشِي فَوْقَ أَجْنِحَةِ الْمَسَاءِ
يَعُودُ يُلْقِيهَا إِلَى الشَّطِّ الْبَعِيدِ
فَأَعُودُ أُلْقِي لِلرِّيَّاحِ سَفِينَتِي
وَأَغُوصُ فِي بَحْرِ الْهُمُومِ